(٢)

وتەمە رأی بابەتە کە هەردولا تەماوتیان
کردوە بو نەهێشتنی هەڵەیەک بە و
جورەی کە هیچ زوربەداخوە وطبیعی وەزعی
نغیمان زور ناخوش (تومەتکردن)
وەزورەمزمان نەکرد زووبگەینەوە لایان
بەڵام لەبەر ڕەضایی وبینینی
مجبورتین . کاک محسن هەموتفصیلی
لایە وبیتان لەلیت وئیوەش
بومولینی ئاگای بە ئیوەیەک
شرح بکەن . وهەلبدەن لەبالەک
ئەقال وبڕەتر وردە وردە نضال بکەم

دیو بکرێت وهیچ نەبتوانن هەاوەشا بکەن
وئەگەر ناچار نەبن هیچ پەلە نەکەنەوە
هەکەن هەروەها هیزەکانی ئەرتێش تا
یەکلا بکەینەوە. بەراستی هەتا هیچ
کەس نیە تومەتی وەزعی وای نەکرد
بەڵام وادەردەکەوێت کەسێک لەگەڵ
ئاکای مسیاکی وإلخ ئامادەی ملکەچی
نەبێت ڕوبەڕوی هەڵەی تیدا دروست
دەبێت . ئەگەر هەتا بیت کاک سامی لەگەڵ
کاک محسن بگەڕێنەوە بۆسوید.
برایانی
خوشکیان
١٩٧٥
١٢/٨

الملحق رقم (٥٤)

رسائل ووثائق تبيّن ضغوط جماعة م.س (المكتب السياسي) على حدكا

(أ)

رسالة المكتب السياسي (ترجمة)

العدد/٣٧٦

التاريخ: ١٤/١٠/١٩٦٢

الى السيد أحمد توفيق

يزيد إستغرابنا الموقف الذي إتخذتموه من طلبنا اللقاء بكم بينما كان من المفروض أن تسعى الى لقائنا حسب تعليمات الأستاذ البارزاني إليك والتي تقضي بأن تلتقي بالأخ عمر دبابه وتتعاون معه في تنفيذ مهمتك. وحسبما يظهر من رسائلك السابقة خاصة التي كتبتها مع مجموعة من المدافعين عن حقوق الشعب الكُردي التي يبدو فيها واضحاً أنك نادم على مواقفك الخاطئة السابقة من البارتي وأنّك مستعد لتحسين علاقاتك معنا، إلا أنه يبدو أنك تبيّت نية سيئة ولم تخطيء العرب إذ قالت "الخائن خائف"، وإلا كان ينبغي عليك أنْ تعلم بأن حزبنا لايعادي أحداً يستظل بإسم البارزاني، أو يستجير به. وكان عليك وعلى أتباعك أن تعتبروا من تجاربكم السابقة وتصححوا مواقفكم.

رغم كل ذلك ولأننا لانريد في هذه الظروف الدقيقة التي تمرّ بها ثورتنا أنْ نسمح لعدو الشعب والثورة إحداث شرخ في صفوفنا، وبما أن تصرفاتك في هذه المنطقة مخالفة تماماً لتوجيهات وإرشادات السيد مصطفى البارزاني التي تدعو دائماً الى الوحدة والإخاء بين كل الكُرد الشرفاء، لهذه الأسباب فإننا لانمانع في بقائكم في المنطقة مدة يومين كما طلبتم وبعدها (أى في ١٦/١٠/١٩٦٢) يجب عليك ترك المنطقة والعودة الى منطقتكم. إن إمتناعكم عن مقابلتنا والتعاون مع مسؤولي البارتي والپيشمرگه في المنطقة يوضح تماماً أنك لاتريد الإلتزام بتعليمات البارزاني، بل تريد إستغلال إسمه لخلق المشاكل في منطقة آمنة مما يعتبر بحد ذاته عداءً مباشراً للكُرد وكُردستان والأستاذ البارزاني شخصياً.

ختاماً فإننا واثقون من أن النصر من نصيب الحق والصدق والرجولة.

المكتب السياسي
للحزب الديمقراطي الكُردستاني

(ب)

رسالة أحمد توفيق (ترجمة)

قرية (سوني) ١٩٦٤/٢/١٨

القائد المحبوب البارزاني مصطفى

في هذه الأوقات الحساسة والعصيبة بعد إجتماعنا عدة مرات وجدنا من الضروري مع تجديد العهد لحزبنا ولسيادتكم أن نقدم لكم وجهات نظر مسؤولي الحزب الديمقراطي الكُردستاني.

١- أصبح عمر الحزب الديمقراطي الكردستاني (١٩) سنة، وطوال هذه السنوات الـ(١٩) لم يحد حزبنا قيد أنملة عن خدمة شعبنا والنضال المباشر للأمة الكُردية، وجعل من نفسه جسراً لخلاصها من جميع النكبات، وكان شعار النضال خدمة لنهج الكُردايَتي فوق كل شعاراتنا ونشاطاتنا.

وخلال السنوات الستة الأخيرة فإن الأمة الكُردية وسيادتكم شهود كيف أنه وفي كل الأوقات وفي السراء والضراء كان الكوادر المؤهلون من كُردستان العراق يحملون الفكر الكُردي المخلص لسيادتكم وصانوه وكانوا أخوةً أوفياء لسيادتكم ومازالوا.

في كُردستان العراق وفي كُردستان إيران أيضاً، حسب حزبنا لكل خطواته الصغيرة والكبيرة أن تكون لصالح الكُرد والثورة وتعليمات سيادتكم. ولم نخرج من هذا الإطار ونتمنى أن لانخرج. وفي أغلب الأحيان والنشاطات جعلنا تاكتيك الحزب والفرص السانحة ضحية نهج الكُردايَتي والثورة.

لقد صقلنا توجهات وأفكار أعضاء ومناصري حزبنا على نهج الكُردايَتي الحق، وسبيل ونهج بارزان لخدمة أمتنا ووطننا، وهذا شعار عملنا الحزبي التبليغي.

إن حزبنا في الوقت الذي كان يرى أن الأعداء ومناوئي الكرد والطامعين يغررون بأحد أو بعض رفاق حزبنا ويحيدون بهم عن النهج الذي سلكه حزبنا، فإن حزبنا يحاول جاهداً إصلاح وإعادة أولئك الرفاق الى الطريق الصحيح واذا ما يئس حزبنا منهم ولم يعُد له بهم فائدة فإنه ومن أجل الحفاظ على المصلحة ونهج حزبنا قام بإبعاد أولئك المنحرفين عنه. وفي كُردستان العراق فإنكم ليس كشاهد فحسب؛ بل كأب مخلص ومهتم قمتم بإبعاد أولئك الموبوئين عنا.

وهذا دليل على وفائنا لبقاء صفوف حزبنا نظيفة من المشاغبين واللصوص والجواسيس.

لهذا فإننا بأسم كوادر ومسؤولي الحزب الديمقراطي الكُردستاني وبناء على طلب جميع الأعضاء والپيشمرگه في الجبهة ومقراتنا وبناءً على طلب المسؤولين والكوادر الحزبيين، نطالب سيادتكم ومن أجل وحدة وسلامة حزبنا وبسبب وجود أولئك المفرقين الذين أفتضحوا لدينا كالنهار:

أ- أن تجرد تلك الجماعة من جميع أسلحتها التي هي أسلحة الحزب أو الجيش، لأن ما يقارب (١٠) من إخوتنا في الجبهة بدون أسلحة أو إستعاروا أسلحة تعود للأهالي.
ب- أن يتم محاسبة الذين بحوزتهم الأموال والحسابات (سعيد ملا كريم وخدر روستم وحسن رستگار وقادر شريف).
ج- نطالب بإعتقال هؤلاء الثلاثة - سعيد ملا كريم بتهمة التدخل في شؤون قيادة جانب كُردستان إيران - قادر شريف بسبب دوره التخريبي المحرّض الذي يتوخى منه الإساءة المستقبلية في كُردستان إيران - سعيد سقلي بتهمة إهانة المقدسات الشعبية والقومية الكُردية وفكره القذر.

٢- بينما بدأتم بالحوار والتفاوض مع حكومة عبدالسلام عارف، نعرض بعض وجهات حزبنا أمام ناظركم الرائي للحق:

* إننا نعتبر الإتفاق والتفاهم مع عبدالناصر أو جناح عبدالناصر في العراق في صالح مستقبل الكُرد لأن عبدالناصر مخلص للكُرد أو متفاهم، ولأن وطننا خاضع لسيطرة الأتراك وإيران وسلطة القومية العربية التي يحمل رايتها جمال عبدالناصر الذي ينوي أن يكون جاراً لهاتين الحكومتين (تركيا وإيران) نرى بأن وجود هذه السلطات الثلاث (أنقرة- طهران-القاهرة) عاجلاً أم آجلاً سيحدث بينها صدام وسيتم ضرب القاهرة التي هي قومية من قبل طهران وأنقرة التابعتين للأجنبي أكثَر ولديهما عداوات قومية دموية، فهناك نقاط خلاف وعقد مستعصية كثيرة بينهم.

* نشعر بفتور شديد في العلاقة بين سيادتكم ومسؤولي البارتي، ومع الأسف حدثت صدامات في بعض الأماكن، في هذا الوقت نرجو أبانا المخلص أن يجدَ بحكمته طرقاً سليمة فيها الصالح العام لمعالجة هذه المشكلات.
بالنسبة لأوضاعنا نحن فنرجو أن تلتفتوا أكثر وبأسرع ما يمكن لأحوالنا وأوضاعنا، فحزبنا وبالمعنى الحقيقي والواقعي يعتبركم قائداً ورئيساً له، لذلك فمن الضروري أن تولوا إهتمامكم أكثر وبأسرع ما يمكن بشؤوننا وأحوالنا. (رغم إننا نسعى لعدم إضاعة وقت سيادتكم لأننا نعلم أن سيادتكم مشغول بأمور كثيرة في أماكن عديدة).

* نطالب سيادتكم تقديراً لأوضاع حزبنا وحسب الإمكان أن تمنعوا مواطني الجانب الإيراني أن تكون لهم علاقات بكوادر وقادة منطقة كُردستان العراق وأن لايسمح لكل شخص بإصطحاب مجموعة من البيشمرگه ودخول إيران مثل: عزيز سورمي أو بكر عبدالكريم في بالَكايَتي أو رحمانه رووت وملا أبوبكر في منطقة ماوَت لأن هؤلاء الحقوا أضراراً جسيمة بحزبنا وبالكُردايَتي فما بنيناه نحن في عشر سنوات يقوم هؤلاء بهدمه في أيام.

٣- في هذا الوقت الذي تقبل فيه السنة الجديدة نجد من الضروري أن نجدد العهد بإلتزام طريق ونهج البارزاني والتعليمات والأوامر الحكيمة والكُردية لسيادتكم. نعاهدكم بأن يكون حزبنا مقاتلاً وسنداً لسيادتكم في كل زمان ومكان.

النصر النهائي للثورة الكردية المقدسة.

فلتسعد أرواح شهداء الثورة.

الرفعة لقوة الجيش الثوري الكُردستاني تحت راية قائده مصطفى البارزاني.

عاش الكرد، عاشت كُردستان.

عاش الحزب الديمقراطي الكُردستاني.

التوقيع

الكوادر والمسؤولون المركزيون

للحزب الديمقراطي الكُردستاني- إيران

الملحق رقم (٥٥)

(أ)

رسالة جلال الطالباني للبارزاني (مترجمة)

الشام ١٩٧٥/١/١

سيدي حضرة البارزاني

بعد التحية والأحترام

أرجو أن تكون بخير، أهنئكم بالسنة الجديدة راجياً أن تكون سنة خير وسلامة لكم وإنتصار لشعبنا.

١- قبل بضعة أيام التقيت بروسيّ كنت اعرفه من قبل. بعد تبادل التحايا حمّلني توصية لسيادتكم وطلب مني أن أنقلها لكم بالسرعة الممكنة. وللتوصية علاقة بمجيء بريجنيف، ولكنه إتصل بي فيما بعد هاتفياً وقال، بما أن السفر قد تأجل فلا ترسل التوصية، لكنني رأيت من الضروري إبلاغك بها.

كانت التوصية عبارة عن: "يرجو السوفيت أن تدرك القيادة الكردية بأن مجيء بريجنيف هو لخير وصالح شعوب الشرق، ويأملون عند مجيء بريجنيف الى سورية والعراق أن لايسمح للعناصر القومية الكردية أن تمارس أيّ شيء ضد زيارة بريجنيف هذه".

وقالوا بأن الروس على قناعة تامة بأن المسألة الكردية لاتُحل بالحرب، لذا فإنّهم والحزب الشيوعي العراقي (اللجنة المركزية) سيعملون لحل سياسي سلمي وليس عسكري.

٢- سمعت من صديق عربي عن مرض البكر (من المحتمل أنه سيموت قريباً) وعن وجود مؤامرة عسكرية لقتل صدام وإزاحة جماعته عن الحكم. خبر مرض البكر صحيح ومرضه خطير كما علمت، كما أن سورية ومصر تتمنّيان تغييراً في بغداد بالشكل الذي يكون أحسن من النظام الحالي.

٣- إلتقيت بالدكتور خيرالدين حسيب وذكر لي بأن السادات يرى بأنهم مقبلون على حرب مع إسرائيل، لذا سيبذلون جهدهم لإيقاف الحرب في كُردستان ليتمكن الجيش العراقي من المشاركة في الجبهة الشرقية.

يعتقد السادات أن حكومة بغداد مستعدة لإجراء المفاوضات وأن القيادة الكردية هي الأخرى تحبذ ذلك، لذا فهم يتصورون بأن الوقت ملائم ليقوموا بوساطة بين بغداد والكُرد.

وحسب قولهم فهم يتحدثون مع الشاه بهذا الخصوص.

٤- العلاقة بين حكومة بغداد وجماعة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي تسير نحو الأسوأ، والعلاقة بين موسكو وبغداد ليست جيدة، لذا يترتب علينا الإستفادة من هذه الحالة والعمل أكثر على بث التفرقة بينهما.

٥- إعدام الشيعة العراقيين وضع البعثيين التابعين لبغداد في لبنان في موقف سيء.

٦- برأيي من الأحسن أن لانهمل الجبهة العربية، وأن لاتكون ثمّ تصرفات كأن يأتي مسؤول من الوطن ويدلي بتصريحات لامسؤولة، بل أن يأتي من الوطن بين حين وآخر أحد المسؤولين بهدف زيارة المنطقة العربية.

أكرر إحتراماتي

المخلص

جلال الطالباني

(ب)

رسالة الدكتور فؤاد معصوم (مترجمة)

حضرة السيد مسعود البارزاني المحترم

تحية ثورية

سيدي:

إشارة الى رسالتي السابقة الى سيادتكم في ٩/١٩ والتي حملها إليكم د. كمال خياط، في هذه الرسالة أود التطرق لبعض المسائل:

عندما جاءنا نجيب بابان الى القاهرة قال: أريد أن ألتقي المسؤولين الحكوميين، وأن سيادة ملا مصطفى أرسله لكي ليعرف موقف المصريين من تشكيل حكومة عراقية في كُردستان.

وعندما سألته هل يحمل رسالة للسادات، قال لدي رسالة شفهية إليه من البارزاني.

وحول شهادته الدراسية قال: إنه لم يحصل عليها بسبب من أهمية وسرية المهمة لأنه ليس لأحد معرفة بذلك وبالأخص جلال الطالباني، وأن موقفه كان محرجاً جداً. فعدم تعاوني معه يعد نقصاً، والمهمة هامة جداً وتتفق وإتجاه محادثات إخوتنا مع المصريين. كما أن ذلك لايجوز تنظيمياً.

وبعدما تأكدت بأن نجيب لايستطيع إدعاء ذلك إن لم يكن له أساس، قررت أن أقدمه للمصريين.

وفي يوم ٩/١٨ وكما أخبرت سيادتكم، توجهت مع نجيب الى رئاسة الجمهورية، إلتقينا هناك بالدكتور حمدي وهو الذراع اليمنى لأشرف مروان مسؤول الشؤون العربية وعبدالرحمن فريد. وقالا بأننا نود أن نحول كلامكم الى نقاط ونكتبها على الورق ونقرأها عليكم، ثم

نرفعها كمذكرة الى الرئيس.

وكانت النقاط كالآتي:

١- حضرة البارزاني يتقدم بالتحايا والإحترام الى الرئيس السادات، ويتمنى له النصر والتوفيق.

٢- يقول حضرة البارزاني: أضع المسألة الكردية في أيدي الرئيس السادات أمانة لكي يجد لها حلاً.

٣- ينتابنا الخوف من التقارب الحالي بين مصر والعراق وزيارات د. أشرف مروان الى بغداد وطهران، نخاف أن يكون هذا التقارب على حساب الثورة والشعب الكردي.

٤- العراق يتهم الدول العربية بعدم مساعدته لإخماد الثورة الكردية، لماذا لايقبل بحل القضية الكردية على مستوى الجامعة العربية أو على الأقل على يد دولة عربية كمصر؟!

بعد ذلك قال المصريون جواباً:

أولاً: التقارب مع العراق، لن يكون بأي شكل من الأشكال على حساب حقوق ومصلحة الشعب الكُردي.

قام د. أشرف مروان بزيارة واحدة الى بغداد ضمن المحاولات لتمهيد الطريق أمام التقارب ولم تسفر عن أية نتيجة. والزيارة الى طهران كانت بصدد شؤون الخليج وليس المسألة الكردية. نحن نقدر الشعب الكردي ونعترف بحقوقه ضمن إطار العراق.

ثانياً: سوف نخبر الرئيس السادات بإجتماعنا هذا غداً مساءً، وبعد ثلاثة أيام أو أربعة سنعطيكم النتيجة.

في يوم ٩/٢٢ ذهبت الى الرئاسة لكي أعرف الجواب، فقال عبدالرحمن فريد: أمر الرئيس بدراسة الموضوع لإيجاد نقاط الخلاف بين العراق والكُرد، ثم إيجاد الحلول لها.

وفي اليوم نفسه جاء الأخ عزيز (يقصد عزيز شيخ رضا) من بيروت الى القاهرة مع مام جلال، وكان مام جلال قد هاتف عبدالرحمن فريد، الذي كان قد تحدث عن زيارة نجيب خلال المكالمة، ويعتقد بأن جلال قد قال بأن نجيب ليس صادقاً في كلامه. وهو لايعبر عن وجهة نظر الثورة.

وعند المساء قام عبدالرحمن فريد وسمير الحجازي مسؤولا الشؤون العربية في رئاسة الجمهورية بزيارة كاك عزيز ومام جلال في فندق شيرو، لغرض معرفة الحقيقة.

نوّه عبدالرحمن فريد أثناء كلامه بأن نجيب يعبّر عن إستعداد الثورة للمفاوضات مع البعث العراقي.

قال كاك عزيز: المفاوضات مع البعث في العراق ليست في مخيلتنا والثورة ليست في وضع سيء كي تنقذ نفسها بالمفاوضات، فالثورة قوية.

وتحدث مام جلال عن مسألة الجبهة وإيجابياتها وكيفية إنبثاقها والخ...

هنا قال كاك نجيب لاتفهموا بأنني طلبت المفاوضات، وهذه ليست مهمتي، ولم يرد على لساني قط كلمة المفاوضات. وكرر قوله ذلك عدة مرات.

قال سمير الحجازي: نريد التوصل الى نقطة، لأننا إستنتجنا من كلام نجيب بابان بأنكم موافقون على إجراء المفاوضات مع الحكومة العراقية إذا كان لمصر يد فيها.

وكلام كاك عزيز ومام جلال واضح يقولان: ليست هناك مفاوضات.

قال نجيب: لاتحسبوا هذا علي، لم أقل المفاوضات، قلت بأن الرئيس البارزاني يضع المسألة بيد الرئيس السادات لإيجاد حل وهذا لايعني المفاوضات.

ووعدوا بتبليغنا بالرد خلال يومين أو ثلاثة.

والمثير أنه عندما التقى كاك نجيب بالدكتور حمدي وفريد لأول مرة لم يتحدث عن تأسيس حكومة عراقية في كُردستان، وكان اللقاء بارداً وبمنتهى الرسمية. ولم يطرح كاك نجيب الموضوع بدقة ووضوح.

في يوم ٩/٢٤ ذهبت مع كاك نجيب الى الرئاسة ليقوم هو بالتوديع كان من المقرر أن يسافر ولدى عودتنا صادفنا كاك عزيز ومام جلال. ركبنا سوية في سيارة مام جلال، التي كانت لدى نجيب وإتفقا على أن يشتريها منه. وفي الطريق حدثت هذه المسرحية:

جلال: ذاع خبر المفاوضات بين العراقيين في القاهرة، كنت عند شخصية عراقية، فقال لي: طلبوا مني في الرئاسة أن أدرس المشكلة الكردية.

نجيب: لاتمزح.

جلال: أيّ مزاح، هذه هي الحقيقة.

نجيب: من هو هذا الرجل؟ لكي أذهب وأراه.

جلال: لكنه ربما لايريد أن يراك.

نجيب: كلا، يجب أن أراه، لماذا تنشر الإشاعات بإسمي.

جلال: في الحقيقة الرجل لايريد أن يراك، قال لي ذلك، لأنه لايريد أن يعرف الناس مدى علاقته مع المصريين. (الرجل الذي تحدث عنه مام جلال كان أديب جادر).

نجيب: إذا كان لايريد أن يراني، فأنا أيضاً أرفض أن أعرف من هو؟ ولا أريد أن أراه.

وفقد نجيب أعصابه وإحمر وجه مام جلال وكان في يديه شيء.

جلال: أنت (خرّيت)... في المسألة ووسختها، ونحن منشغلون بترقيع كلامك.

نجيب: أنا لم (أخرِّ)... في المسألة، بل أنت الذي فعلت.
جلال: لاترفع صوتك أيها التافه.
نجيب: إنك أنت التافه، لاترفع صوتك.
إرتفعت الأصوات وتبادل الطرفان أقذع السباب مما لامثيل له في أية قواميس، لقد كانا أسوأ من السواق وأولاد الشوارع.
وكانت السيارة تواصل السير بنا ببطء، أوقفنا السيارة في شارع النيل في حي العجوزة.
رفع جلال يده كي يضرب نجيب، أمسكنا أنا وكاك عزيز بيده، كنت جالساً الى جنب نجيب الذي كان يقود السيارة وكان كاك عزيز ومام جلال يجلسان في الخلف.
كانت هنالك زجاجات حليب فارغة داخل السيارة رفع مام جلال إحداها وهمَّ بضرب رأس نجيب بها، وأنا بدوري أمسكت بيده وإنتزعت الزجاجة من يده، وجرحت يدي جراء ذلك. أنا وكاك عزيز كنا نحاول جاهدين الفصل بينهما لكن دون فائدة. في الحقيقة كان مام جلال هو المبادر ولم يكن يهدأ. الى أن قال كاك عزيز: "بإسم الحزب أطلب منكما أن تصمتا" فتوقفا عن الشجار.
لقد كان موقفاً محرجاً وسيئاً، كانت الساعة الثانية بعد متنصف الليل. كان المكان مزدحماً بالمارة وحساساً، بالقرب من منطقة الزمالك، التي تعج بالسفارات والشخصيات، الكثيرون يعرفون مام جلال وخاصة العراقيون كلهم يعرفون جلال ونجيب، لكن من حسن حظنا لم يتجمع الناس حولنا بإستثناء بعض الفقراء من المارة.
بين حين وآخر كان مام جلال يقول: إذا كنت جريئاً وشجاعاً فترجّل وسترى ماذا أفعل بك، بعد برهة صمت الإثنان، ونزلنا من السيارة قال مام جلال لنجيب: أعطني مفاتيح السيارة، لن أبيعها لرجل مثلك.
أعطاه نجيب المفاتيح وقال يا للزمن الذي جعلك تملك سيارة!
في يوم ١٩٧٤/١٠/١ عاد كاك عزيز الى بيروت، وعاد مام جلال الى دمشق في ١٠/٤.
وفي يوم ١٠/٣ ذهبت مع مام جلال للقاء عبدالرحمن فريد، الذي قال: لم يعطنا الرئيس أية نتائج لحد الآن، والمسألة قيد الدراسة.

حضرة كاك مسعود:

في الحقيقة اعتبر نفسي مشاركاً في تلك المشكلة لأنه لو لم يلتقِ كاك نجيب بجماعة الرئاسة لما حدث ماحدث، ولم يحدث هذا الإلتباس. والاحراج الذي ذكرته باق لحد الآن.
وانا بإنتظار اوامر سيادتكم في المستقبل، كيف اتصرف؟ ومن المفترض أن يكون من يأتي الى هنا مزوداً برسالة منكم ومن المكتب السياسي واذا امكن، بالنسبة لأمثال كاك نجيب، تحديد مهامه.

مرة أخرى ارجوكم وأؤكد على عدم تكليف الأشخاص الذين لهم مصالح شخصية في هذه المهام الحساسة.

عندما جاء كاك نجيب الى هنا قال: أنوي طلب اللجوء السياسي من مصر، لكي يتعاملوا معي كلاجيء، ليس من أجل النقود، لن استلمها لكن لغرض السفر وبعض الامتيازات الأخرى مثل إستيراد سيارة واشياء أخرى.

قلت له لديك موافقة مقر البارزاني، هل لديك اذن من كاك مسعود؟ قال: لايمانعون. قلت: هذا ليس بالشيء الهين، تأتي كمندوب لحضرة البارزاني، والآن تطلب اللجوء؟ هذا غير ممكن. هات موافقة كتابية ونحن نجري اتصالاتنا لك.

وخوفاً من ذهابه اليهم واتصاله بهم قلت له من باب الصداقة: اخي؛ أجّلْ هذه المسألة الى زيارة قادمة، لانك لو تحدثت عن هذه المسألة تفشل مهمتك، واقتنع بذلك.

والآن لدينا اوراق قبوله في الدراسات العليا بكلية الحقوق فهو يريد أنْ يكون مثل جلال الطالباني الذي كان طالباً في الحقوق، ويعامل معاملة اللاجيء.

سيدي:

في يوم ١٠/٤ ذهبت مع مام جلال الى دمشق بعلم من كاك عزيز من اجل تمديد جواز سفري الذي انتهت مدته، بقيت ثمانية ايام لحين انتهاء الإجراءات الخاصة بجواز السفر، وكان سبب التأخير عدم توفر الطوابع البريدية، لكنني تمكنت بالأخير من تمديد جواز سفري لمدة عامين آخرين، اكتب هذه الرسالة من بيروت.

بعد اقامته في سورية، يلاحظ بأنّ السوريين مهتمون بمام جلال فقد اعطوه سيارة بيجو ٤٠٤ ومسدساً.

سأعود الى القاهرة غداً ١٧/١٠ ومعي كاك منذر النقشبندي، آمل أنْ انفذ أعماله.

اتمنى لكم السعادة ودمتم

للعلم:

كتبت عن موضوع مجيء كاك نجيب بتفصيلاته الى المكتب السياسي مرفقاً بهذه الرسالة.

المخلص

عزيز رضا　　فؤاد معصوم

١٦/١٠/٩٧٤